

الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت

18 - وقال أيضا ليكن شغلك في نفسك ولا يكن شغلك في غيرك فمن كان شغله في غيره فقد مكر به .

19 - أخبرنا علي بن محمد المعدل أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثن سفيان الثوري عن أبي عبد الله الأغر عن وهب بن منبه قال قال في حكمة آل داود حق على العاقل أن تكون له أربع ساعات ساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يناجي فيها ربه وساعة يخلو فيها إلى أخوانه الذين يخبرونه بعيوب نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين شهواتها التي لا قوام له إلا بها مما يحل ويحسن فإن في هذه الساعة عوناً له على الساعات الأخر وحق على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه حافظاً للسان مقللاً على شأنه وحق على العاقل أن لا يرى طاعناً إلا في ثلاث زاد لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم